

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

حقيقة انتشار جائحة الحشرة القرمزية في منطقة آيت بعمران بإقليم سيدي إفني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

وصلت خلال السنة الماضية الحشرة القرمزية إلى عاصمة الصبار آيت بعمران بإقليم سيدي إفني، واقتحمت معقل "الهندية" بجماعة صبويا وجماعة المستي بنفس الإقليم لتخرب أشجار الصبار. ويشير بعض الفاعلين الجمعويين أن "كل المؤشرات تؤكد أن جني فاكهة الصبار سيكون خلال صيف هذه السنة مختلفا بعد اجتياح الحشرة القرمزية غابات الصبار، ولن يكون الإنتاج كما عاهدته تعاونيات الصبار منذ 20 سنة". وأكدوا أن "الوضعية النفسية للبعمرانيين متدهورة و هم يشاهدون أشجار الصبار، المحيطة بهم من كل مكان، تنهار؛ ويعيشون معاناة حقيقية مع الحشرة القرمزية التي تهاجمهم في بيوتهم خلال كل مساء، وتفرض على الناس حظر التجوال و الاختفاء القسري داخل البيوت منذ شهور قبل أن تحل بهم جائحة كورونا". وأضافوا أن "بعض تعاونيات الصبار لم تتمكن من تصريف منتوجها على المستوى الدولي، كما هو على المستوى الوطني بسبب حالة الطوارئ، وإجراءات الحجر الصحي التي فرضها الوباء المستجد". ورجحوا أن "يتوقف إنتاج التعاونيات خلال السنة المقبلة نظرا للوتيرة التي انتشرت بها الحشرة القرمزية، فأتت على غابات الصبار عبر جبال و سهول و أودية آيت بعمران".

و للإشارة، فإن شجر الصبار يمتد على مساحة 88 ألفا و 280 هكتارا بجهة كلميم واد نون (حوالي 59 % من مساحة الصبار على الصعيد الوطني)؛ و بلغ إنتاجه خلال سنة 2019 ، حسب تقرير للمديرية الجهوية للفلاحة بجهة كلميم واد نون، حوالي 530 ألف طن؛ و ساهم في خلق نحو 744 ألف يوم عمل؛ و حقق منتوجه رقم معاملات وصل إلى 484 مليون درهم بقيمة مضافة تصل إلى 411 مليون درهم.

وفي هذا الإطار نسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما حقيقة انتشار جائحة الحشرة القرمزية في منطقة آيت بعمران ؟
- ما هي تقديرات إنتاج فاكهة الصبار بهذه المنطقة خلال هذه السنة ؟
- ما هي الإجراءات التي تنوون اتخاذها من أجل تصريف منتوج الصبار بهذه المنطقة على المستوى

الوطني و الدولي في ظل حالة الطوارئ التي تعيشها البلاد بسبب جائحة كورونا ؟

• ما هو أثر المكافحة الكيماوية و الكيمائية لوقف هذه الآفة ؟

• ما هي نتائج الأبحاث المتعلقة بالمكافحة البيولوجية عن طريق استعمال الخنافس المفترسة في

مكافحة الحشرة القرمزية ؟

• ما هي نتائج البحث عن أصناف لنبات الصبار مقاومة لهذه الحشرة ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

اعلوال بلعيد